

## حلقات نور على الدرب (410) لابن حميد - رحمه الله -

### #كبار\_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمة الله حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسار -

00:00:00

على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد اه رئيس المجلس الاعلى للقضاء اه في بدايتي لقائنا هذا نرحب بسماحة الشيخ. ونرحب بكم وباخواننا المجتمعين. اه سماحة الشيخ هذه الرسالة وردت من اه - 00:00:19

الاخ نصفي الجنسية عمران سليمان التابعي يقول في رسالته انه حصل بينه وبين شخص اخر مشكلة والرسالة طويلة لكن مجملها يقول ان احد المصريين عرضوا هذه المشكلة وهي انه لديه شهوة للنساء ورآه شخص سعودي يمكن ان يستغل عند هذا المצרי -

00:00:38

في هذه الحالة وقال انا عندي فتاة ايضا اه تحب الزواج او من هذا القبيل اريد ان آآ ازوجك اياها لمدة معينة. بشرط ان لا يتم العقد في السعودية. وبشرط ايضا آآ ان - 00:01:02

بعدم الابلاغ والشرط الثالث ان يتركها متى ما اراد والدها ان يتزوجها لكي يزوجها بشخص سعودي ويسألون عن مدى صحة هذا الزواج او متى مدى صحة هذه الفعلة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:19

يا اخ عمران سليمان تابعي مين مشى يقول ان عندك فتاة وان شخصا مصريا عنده شهوة نسائية يريد النساء واتفقتو مع على ان تزوجه بنتك لمدة معينة وان الخيرة بيديك - 00:01:39

متى ما شئت يطلقها وانه لا يجامعها يا اخ عمران هذا لا يجوز فمتي وقت النكاح الى مدة معينة فهو نكاح باطل كما لو قلت زوجتك بنتي لمدة شهر او لمدة سنة هذا هو نكاح المتعة - 00:02:05

الذى نهت عنه الشريعة فلا يجوز واشترطك على الا يجامعها هذا غلط على اي اساس يتزوجها لابد ان يقضي منها وطره وتقضي منه وترها فهذا الذي ذكرته كله نكاح باطل لا اصل له في الشريعة - 00:02:32

لا سيما وقد عينتم مدة معينة للنكاح بها بمضي تلك المدة ينفشن النكاح. وقبل مضي تلك المدة يكون الخيرة بيديك وايضا ان لا يجامعها كل هذه شروط لا اصل لها - 00:02:57

فان النكاح الشرعي وان يتزوجها الزوج رغبة في بقائها معه نكاح رغبة بدون ان يشترط عليه مدة معينة وبدون اي شرط يؤثر في العقد. فاذا عقد له عليها جاز له ان يستمتع منها بكل - 00:03:16

كل شي من من جماع ودعاعيه والله اعلم اه في الحقيقة المستمع عمران يروي قصة وهي لم تقع له هو وانما مع مصرى وآخر سعودي. لكنها تتطبق على ما تفضلتم به. سواء وقعت له نعم او لغيره او لهندي او مصرى او نجدى - 00:03:40

او اي شخص كان هذا حكمها بالشريعة الاسلامية اه هذه الرسالة من صلاح محمد السيد حمودة مصرى ايضا لكن الساكن في العراق اربيل آآ يقول ارجو من سعادتكم التكرم بشرح سؤالي هذا - 00:04:03

ماذا يعني بصلة القصر؟ وما هي؟ وما كيفيتها على وعلى من تجب الصلاة يا اخ صلاح محمد من ادبل في العراق تقول ما هي صلاة

قصر فلا تقصير للمسافر يصلی الرابعة ركعتين كالظهر - 00:04:21

والعصر والعشاء الاخيرة فقط فاذا كانت الصلاة رباعية وكان الانسان مسافرا يسن له ان يصلی ركعتين الى ان يرجع من سفره الى بلده فاذا رجع الى بلده يصلیها كما ما اربع ركعات - 00:04:44

او يصل الى بلد اخر ي يريد البقاء فيها فانه يترك القصر ويلزمه اكمال الصلاة انما القصر يسننا اذا سافر من بلده مسافة قصر ولم يقم ببلدة اخر مدة معينة. انما هو في طريقه حتى يرجع الى بلده. فهذا يقصر فاذا رجع - 00:05:09

الى بلده يتم او بقي في بلد غير بلده نوى الاقامة فيها فانه يقصر. قيل لمدة اربعة ايام يقصر وما زاد على اربعة ايام يلزم الاتمام كما هو المذهب عند الحنابلة وقيل غير ذلك والله اعلم. احسنتم. اذا اه المستمع صلاح يسأل يقول بالنسبة نحن للمصريين نقيم في العراق - 00:05:37

يجوز لنا ان نقصر ونحن نقيم لمدة غير محددة نقول لهم لا يجوز لكم القصر هو لم يعرف القصر اصله في سؤال الله يقول ما هو القصر؟ نعم. فهل نحن اجبناه؟ اي نعم. عن ما جهل. اما من انه - 00:06:03

اقيم في بلدة فلا يلزم اتمام يقيم شهر او اقل او اكثر كما لو كان مدرسا او او مهندسا بقي في هذه البلدة فمتي انتهت مدة بعد سنة او سنتين او اقل او اكثر شعما فهذا يلزم ان يتم لا يجوز له القصر لانه لم يكن مسافرا - 00:06:22

وحالته هذه احسنتم. اه من القصيم ومن بريدة من اه المواطن عبد الله الصالح العمري يقول اه اطرح عليكم هذه الاسئلة. السؤال الاول ما حكم كلمة صدق الله العظيم يا اخ عبد الله الصالح العمري تقول ما - 00:06:48

حكم صدق الله العظيم حكمها يا اخي واضح الله سبحانه وتعالى يقول ومن اصدق من الله قيلا قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق - 00:07:10

لا تدخل المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين فاذا قال وقال صدق الله العظيم فهو يخبر او يعتقد يخبر عن اعتقاده بان ما قرأه من كتاب الله كله حق وكله صدق. كما في قوله - 00:07:29

فيقول صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم. قوله ومن اصدق من الله قيلا. لقد صدق الله رسوله له الرؤيا بالحق الى غير ذلك كما هو معلوم والله اعلم اه هو في الحقيقة يسأل لان في بعض طلاب العلم يقولون ان صدق الله العظيم التي تأتي في نهاية التلاوة انما استحدثت في عهد الفاطميين - 00:07:52

المواليد وعلى ايضا القرآن ليس بمواليد والقرآن ليس بما تم ولم ينزل الله القرآن للما تم ولا للمواليد انزل الله القرآن شفاء ونورا وهدى ورحمة وبرهان وهداية لم ولا لما تم ولا للمواليد ولا لكتابته على الجدران وما اشبه ذلك فاذا قال القارئ - 00:08:18

صدق الله العظيم. يعني ان ما قرأه هو قول الله صدق الله ومن اصدق من الله الله قيلا يريد هذه الاية ويريد قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم فلا حرج ان شاء الله. ان شاء الله. ايضا يقول صالح آ عبد الله العمري - 00:08:54

من بريدة يقول في سؤالي الثاني ما حكم اعلام الامام؟ وهو في الركوع اذا دخل المصلى انه يكح او يرفع صوته اعلام الامام بدخوله تقول ما حكم المأمور اذا اراد ان يدخل مع الامام في الصلاة وهو راكع - 00:09:14

فجعل يأتي بالسعال او النحننة ينبهه بان يبقى في ركوعه لعله ان يدرك الركعة. لا حرج ليس بهذا اساس ان كان امكن ان هذا المسبوق يدرك الركعة فهو احسن واذا ما امكن فالامام لا يراعي بل يراعي الذين دخلوا - 00:09:35

معه في الصلاة والذين هو امام لهم فهم احق بالمراعاة هم احق بالمراعاة من هذا الداخل. فلا ينبغي لا ان يطيل الركوع انتظارا لهاذا الداخل. اذا كان يشق على المأمورين - 00:10:02

اما اذا لم يشق عليهم فلا اساس فقد قال العلماء ويستحب انتظار داخل ما لم يشق على مأمور اه سؤاله الثالث يقول صلاة الجمعة فرض عين على كل مسلم ولكن يوجد بعض القرى لا يكمل نصاب الجمعة - 00:10:18

وتبعه عن القرى الاخرى اكتر من عشرة كيلو متر. هل يصلى الامام جمعة ام ظهرا يقول يوجد بعض القرى لا يصلون الجمعة لان النصاب لم يكمل عندهم. يعني كانك تزيد - 00:10:37

انهم لم يبلغوا العدد المشترط اربعين رجلا. نعم فنقول لك اشتراط اربعين رجلا لا دليل عليه الحنابلة وغيرهم قالوا ان الجمعة لا تقام الا اذا بلغ العدد اربعين رجلا. واذا - 00:10:54

كانوا اقل من ذلك فيصلون ظهرا مستدلين بحديث مضت السنة ان في كل اربعين فصاعدا جمعة لكن هذا الحديث لا يصح بل هو ضعيف جدا واشتراط الاربعين لم يدل عليه دليل صحيح - 00:11:17

فاما اقاموا الجمعة ولو كانوا اقل من اربعين كما لو كانوا ثلائين او عشرين او اقل لا بأس بذلك فيلزمهم ان يصلوا الجمعة وهذا هو المتعين عليهم كما في الحديث وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:39

خطب الناس يوم الجمعة قال فجاءت غير من الشام فانقتل الناس اليها. فلن يبقى معا الا نحو اثني عشر رجلا ومع هذا صلى بهم هذا يدل على انها تصلى ولو كانت اقل. نعم. بسبب هذا انزل الله هذه الآية. واذا رأوا تجارة او لهو من فظوا اليها وتركوه - 00:11:58

قائما كل ما عند الله خير من الله ومن التجارة والله خير الراشقين والله اعلم اه من الدرعية بعث لنا المرسل عين ميم يسأل عن مسألة طلاق يقول اه حصل بيبي وبين زوجتي شجار عند قضاء الحاجة يعني عند الجماع - 00:12:22

وطلبت مني ان اقسم البيت بيبي وبينها وقالت لي انها سوف تخرج من البيت اذا لم اقسمه ويكون ذلك طلاق بيننا وانا سريع الغضب فوافقتها على ذلك اي انها ان خرجت فهي طلاق - 00:12:44

وخرجت من البيت ولدي منها اولاد كثيرون مقدارهم احد عشر ولد وراجعتها بشهود اثنين عدول ولكنها لم ترجع لي فما هو الحل معها يا اخ عين ميم من الدرعية تقول انه حصل بينك وبين زوجك شيء من المشاجرة - 00:13:00

بسبب قضاء حاجتك من وانها قالت لك لابد ان تقسم البيت بيننا وانك قلت لها ان خرجت ما هو طلاقك وانها خرجت فهل يقع الطلاق نقول لك يا اخ عين ميم من الدرعية هذا خطأ منك - 00:13:22

لا ينبغي ان تبادر بالطلاق او ان تعلق على الطلاق تعلق الطلاق على شرط لا ينبغي ان تكون قويا ثابت الاعصاب لا تضجر في اول وهلة لكن ما دام ان الامر حصل وانك قلت لها - 00:13:45

ان خرجت فهو طلاقك هذا ان كانت واحدة لك الرجعة يعني لم يسبق ان طلقتها قبل هذه المرة والا عليك كفارة يمين يكفر كفارة يمين وتعود اليك زوجتك لانك لم تقصد ايقاع الطلاق - 00:14:09

وانما قصدت عدم خروجها من بيتها. هذا هو الذي اردته. فهذا تعليق بشرط لا تخرج على الا تخرج ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية كل شرط يدل على الحث او المنع او تصديق خبر او تكذيبه - 00:14:35

ما حكم حكم اليمين؟ يعني فيه كفارة يمين ما مثل قولك انما تريده ان تمنعها من الخروج من البيت. فقلت ان خرجت من البيت فهو طلاقك. الحاصل انك تكفر كفارة يمين وتراجع زوجتك وام اطفالك. ولا ينبغي ان تعود الى مثل هذا - 00:15:02

وان تبادر في كل مرة على الطلاق ربما ان تذهب زوجتك فانه ليس كل مرة تسلم الجرة. والله اعلم. اه في الحقيقة اه هي التي اقدمت على هذا وهو وافقها لانها قالت - 00:15:28

له ان لم تقسم البيت فسوف اخرج من البيت ويكون ذلك طلاق بيننا ويقول انه سريع الغضب فوافقتها على طلبها هذا قال ان خرجت هي قالت انها سوف تخرج قالوا ان خرجت فانت طلاق - 00:15:46

اه فهذا تعليق الطلاق على شرط اذا كان طلقها بدون شرط فالطلاق يقع. ان كان رجعي واحدة او ثنتين ولم يسبق ان طلقها فيعيدها وان كانت الثالثة نهاية العدد فانها لا تحل له الا بعد زوجه. نعم. لكن السؤال يقول لها ان خرج يريد منعها. نعم - 00:16:05

ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة عمران سليمان التابعي مصرى الجنسية وصلاح محمد السيد حمودة من من العراق اربيل وعبدالله الصالح العمري من القصيم بريدة. واخيرا رسالة المستمع من الدرعية اي ميم ويسأل - 00:16:28

الطلاق وعرضنا هذى الاسئلة والاستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا لسماحة الشيخ والى ان نلتقي ايها السادة. نستودعكم - 00:16:48